

بهية الحريري تنتقد اعتراف "اليونسكو" بالقدس عاصمة لإسرائيل

المستقبل - السبت 16 تموز 2011 - العدد 4057

صيدا - "المستقبل"



أكدت رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائب بهية الحريري ان اعتبار منظمة الأونيسكو مدينة القدس المحتلة عاصمةً لإسرائيل، امر لن يقبل به كل الأحرار في العالم. وقالت: ان الأونيسكو قامت على ديباجة أنه في عقول البشر تبني حصون السلام فإذا كانت تريد تهريب هذا الأمر، فإن كل الأحرار في العالم لن يقبلوا به في ظل حراك واسع وكبير لمنع كل اشكال التمييز ضد الانسان العربي والفلسطيني وكل المظلومين في العالم

كلام النائب الحريري جاء خلال رعايتها في دار العناية في الصالحية شرق صيدا، حفل انطلاق اعمال المجلس الشبابي اللبناني الفلسطيني الذي تنظمه مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة بالتعاون مع المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان وجمعية الشباب الفلسطيني (لاجيء) ومركز التنمية والحوار بمشاركة شباب من فلسطين المحتلة ومن مختلف المناطق اللبنانية. وشكل افتتاح هذا اللقاء اول نشاط تدشن به قاعة المطران الراحل سليم غزال بعد افتتاحها مساء الخميس شارك في حفل الافتتاح: ممثل سفير فلسطين في لبنان عبد الله عبد الله المستشار الاعلامي في السفارة حسان ششنية. وحضره ممثلة رئيس بلدية صيدا محمد السعودي، عرب كلش، وممثلون للقوى والفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية ولهيات لبنانية وفلسطينية الوقوف دقيقة صمت تحية لروح المطران غزال، فكلمة لمنسق اعمال المجلس الشبابي منسق عام الشبكة المدرسية لصيدا والجوار نبيل بواب. ورحب مدير دار العناية الأرشندريت نقولا صغيني "بأول لقاء بعد افتتاح هذه القاعة برعاية السيدة بهية الحريري. وتحدث رئيس مركز التنمية والحوار اميل اسكندر فقال: شبابنا العربي مدعو اليوم بعد هذا السبات العميق الى تحقيق نقلة نوعية في أنظمتنا السياسية والى عدم الوقوع في فخ التطرف والتعصب". وأكد رئيس جمعية (لاجيء) عمر النداف ان الهدف من اللقاء المتجدد كل سنة بين الشباب اللبناني والفلسطيني هو تقريب وجهات النظر بينهم من خلال ورش عمل حوارية. وقالت ممثلة المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان رلى بدران: اخترنا للعام 2011 تركيز اليات العمل على ثلاثة محاور، الحوار أولاً، والاعلام ثانياً، والتميز والاقصاء والتهميش . وقال ششنية: لبنان المعافي القوي بوحدته ابنائه سيكون خير داعم لفلسطين وقضيتها. وطالب

الحكومة بالاسراع في تنفيذ ما تم اقراره في البرلمان اللبناني في آب عام 2010 بما يتعلق بحق العمل للفلسطينيين. كما طالب بالإسراع في عملية اعادة اعمار مخيم نهر البارد. وانتقد موقف الولايات المتحدة الأميركية المنحاز لإسرائيل ومحاولتها إفشال التوجه الفلسطيني لقبول فلسطين عضوا كامل العضوية في الأمم المتحدة. وقال: القيادة الفلسطينية ماضية قدما نحو استحقاق أيلول غير آبهة بكل الضغوط وسياسات التجويع ضد الشعب الفلسطيني.

وتحدثت النائب الحريري فأشارت الى قضية "أن منظمة الأونيسكو وضعت على صفحتها ان القدس عاصمة دولة اسرائيل. الأونيسكو التي قامت على ديباجة بأن في عقول البشر تبنى حصون السلام، فاذا كانت تريد تهريب هذا الواقع اعتقد أن كل الأحرار في العالم لن يقبلوا بهذا الفرض في ظل حراك واسع وكبير لمنع كل اشكال التمييز عن الانسان العربي والانسان الفلسطيني وكل المظلومين. نحن من المؤمنين بأن فلسطين دولة قضية مقدسة. هذا هو ايماننا وهذا ما سنعمل على اكبر حملة للمشاركة في اعلان فلسطين الدولة الذي يحضر في شهر ايلول. كل القضايا الأخرى تأتي بعد احترام الحق الأساسي حق الشعب الفلسطيني في دولته فلسطين وفي ان تكون عاصمتها القدس. ما من سلطة تقف بوجه ارادة الشعوب، وهذا ما نشاهده على مساحة العالم العربي وايضا هو تأكيد لأحقية احترام حرية الأفراد. وكل الانتفاضات في العالم العربي متأثرة جدا بانتفاضة الشعب الفلسطيني لأنه أول من اشعل هذه الجذوة فانطلقت ولو متأخرة على مساحة العالم العربي. وتحدث مدير مدرسة دير المخلص الأب عبدو رعد فرأى أنه باجتماع الشباب لبنانيين وفلسطينيين يعلموننا كيف نستطيع أن نتخطى حواجز طائفية وانتماءات ضيقة.
